The Degree of Availability of Teaching Competences of the Basic Stage Teachers at the Capital Amman from the Educational Supervisors' Point of View

Ayat Baker Suleiman Al-Mana'sa*

Received 31/3/2020

Accepted 17/5/2020

Abstract:

The study aimed to reveal to the degree of availability of teaching competences of the basic stage teachers at the capital Amman from the educational supervisors' point of view. The researcher used the descriptive methodology. To achieve the purpose of the study, the researcher a questionnaire was prepared as a tool of the study . The population of this study consisted of all the educational supervisors in Amman. The sample of the study consisted of (265) educational supervisors. The results of the study showed that the degree of availability of teaching competences of the basic stage teachers from the educational supervisors' point of view was high degree in the the following domains (general competences and the major competences) and a middle degree for the following three domains which are (social competences, professional developmental competences, and the personal professional developmental competences). The results of the study, also, showed that there are statistically significant differences between the estimates of the study sample individuals, for the experience variable (up to 10 years) at the first and fifth domain (general competences and the personal professional developmental competences). In light of these results, the researcher proposed a number of recommendations which can promote the educational competences of basic stage teachers.

Keywords: educational competences, basic stage teachers, ministry of education, educational supervisors, Jordan.

درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات

آيات بكر سليمان المناعسة*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت أداة الدراسة الإستبانة لتحقيق هدف الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان. كما تكونت عينة الدراسة من (265) مشرفة تربوية. وأظهرت أهم النتائج أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة مرتفعة على المجالين (كفايات عامة، وكفايات تخصصية) وبدرجة متوسطة على المجالات الثلاثة (كفايات اجتماعية وحضارية، وكفايات تنمية مهنية، وكفايات تنمية ذاتية مهنية). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الخبرة في الإشراف للمجال الأول والمجال الخامس (كفايات عامة، كفايات تنمية ذاتية مهنية)، وجاءت الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من 10 سنوات. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا. الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية، المرحلة الأساسية الدنيا، وزارة التربية والتعليم، المشرفات التربويات، الأردن.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة نتيجة الانفجار المعرفي، ولعل التقدم المعرفي الذي حققته البشرية في ميادين عديدة يتطلب النظرة المتجددة للأشياء وتوليد الأفكار الجديدة وهذا ما نجده في المجال التربوي، إذ أنه يشجع على التنمية والإبداع والتطور في ظل الثورة المتقدمة في جميع المجالات التي يشهدها العالم المعرفي من أجل اللحاق بركب المعرفة المتطورة بشكل مستمر وهذا بدوره ينعكس على المجال التعليمي على وجه الخصوص.

ويعد التعليم قضية مهمة وحيوية، لأنها تُعنى في إعداد الإنسان الذي هو المحور الأساسي لكل قضايا التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحرص الدول المتقدمة على العناية بالعملية التعليمية وأركانها الثلاثة الأساسية وهي (المعلم، والمتعلم، والمنهاج)، إذ يحدث تفاعل بين هذه الأركان ويسمى هذا التفاعل بالموافق التعليمية (Al-Masry and Mohammed, 2013). ويعد المعلم المحور الأساس في العملية التربوية وعنصرها الفعال، وهو صاحب رسالة مقدسة على مر العصور والأجيال وقد اختار مهنة التعليم وهي أفضل المهن التي اختارها ويعد من الركائز التي تعتمد عليها كل الأمم ولم يعد المعلم في ظل المتغيرات العصرية ناقلاً للمعرفة فقط وإنما أصبحت عليه أدوار تربوية جديدة، وإن تحديات العصر في وقتنا هذا تتطلب من المعلم بصفة عامة مجموعة من المهارات والمقدرات الوظيفية حتى غدا ملزماً في تطوير نفسه باستمرار ليواكب كل ما هو جديد في مجال مهنته (Amer, 2013)

إن المعلمين في الميدان التربوي هم القادة الفعليون والمهندسون الحقيقيون للتطوير والتجديد التربوي في مدارسهم وداخل مجتمعاتهم فهم نبض التطوير وروحه وحركته، لذا ينبغي أن تتوفر فيهم مجموعة من المهارات ليكونوا ناجحين في مهنتهم. وقد أكدت اليونيسكو على أهمية عملية إعداد المعلم وتأهيله بالكفايات اللازمة للرقى بمستوى أدائه، وتلافي القصور فيه واثرائه في العملية التربوية إذا لم يتوفر المعلم الكفاء بل ويرى بعضهم أن معلماً كفواً مع منهج قاصر خير من معلم قليل الكفاءة مع منهج متميز كما أن مستقبل التربية رهن بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم فالنهوض بعمله هو الأساس الذي يستند اليه النهوض بالأعمال والمهن كافة (AL-Ahmed, 2016).

إن تسليح المعلم بالكفايات اللازمة من الأمور التي بانت في مقدمة مساعي الدولة المتقدمة، بل وأصبحت من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهتمة في

تربية المعلمين، وتُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة يمر بها الفرد، ففيها تتشكل شخصيته، وتظهر معالم ذكائه، وتتكون اتجاهاته، فقد حظيت باهتمام بالغ، وأصبح السعي نحو وضع استراتيجيات وطرق حديثة تضمن سلامة تعلمها أمراً ملحاً لئلا يهدمها من أهمية بالغة بالنسبة للأفراد وخاصة للأطفال منهم وأهمية تسليح معلم هذه المرحلة بالكفايات الضرورية واللازمة لسقل الجوانب المختلفة لدى الطفل (AL-Stal and Alkhalidi, 2005).

ونظراً لإهمية امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية في التدريس وأهميتها في تحسين أدائهم إرتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدى امتلاك المعلمات لهذه المهارات ودرجة توظيفها في التدريس. إذ تعد المهارات التعليمية من أهم الكفايات التي يجب على المعلمين والمعلمات امتلاكها والمقدرة على توظيفها لخدمة الموقف التعليمي الذي يشمل كل من المتعلم والمنهاج الدراسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود حاجة ماسة لتحسين كفايات المعلم التعليمية والتدريسية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا لما لها من أهمية كبرى في المشوار التعليمي للطلبة فهي تُعد الأساس التي سيقام عليه البناء التعليمي للطلاب. وجاءت هذه الدراسة لتحقيق توجه وزارة التربية والتعليم نحو رفع كفايات المعلم وتنمية مهاراته ومقدرته على توظيفها لخدمة الموقف التعليمي، وبالتالي ستعكس أيجاباً على العملية التعليمية التعلمية برمتها، من هنا فقد شعرت الباحثة نظراً لإمتلاكها خبرة في المدارس؛ بأن هناك ضرورة امتلاك المعلم لهذه الكفايات والمهارات التعليمية التي تسهم في تقديم العون للطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا.

من هنا، تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقدير أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف)؟

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تُفيد نتائج الدراسة الجهات الآتية:

1. مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا في مديريات التربية والتعليم باطلاعهم على الواقع التعليمي

ولفت انتباههم إلى ضرورة إكساب المعلم الكفايات التعليمية للنهوض بالواقع التربوي.

2. قسم التدريب والتأهيل التربوي من خلال تزويده بمعلومات واقعية عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التعليمية من أجل بناء برامج تدريبية خاصة بهم تركز على إيضاح أسس توظيف المهارات التعليمية في الموقف التعليمي ومقدرة المعلم على تنميتها وآلية متابعتها بالتعاون مع الإدارات المدرسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- إطلاع المشرفين التربويين على مستوى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا وما ينقصهن من كفايات تعليمية وتعزيز ما يملكن من كفايات وتطويرها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات، وهي:

- **الكفايات التعليمية:** هي مجموعة من المقدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها المعلم وتمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء. وتقاس هذه الكفايات التعليمية إجرائياً من خلال استجابات عينة الدارسة عن فقرات الإستبانة التي أعدتها الباحثة.
- **المرحلة الأساسية:** تتضمن المرحلة الأساسية الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث) في التعليم المدرسي.

الحدود الدراسة

شملت الدراسة الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مشرفات المرحلة الأساسية، ويبلغ عددهن 265 مشرفة تربوية.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المشرفات التربويات في العاصمة عمان.

الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة؛ من أجل إعطاء خلفية وافية عنه، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية

دراسة (Khazali and ALMomani,2010) هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في مدارس خاصة، وتم تصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات؛ هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقييمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=05.0$) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=05.0$) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

تقصى (Abu Sawyin,2010) في دارسته أبرز الكفايات والمهارات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. وقد تكونت عينة الدراسة من (112) طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين. وقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى حاجة عينة الدراسة للكفايات والمهارات التعليمية مرتبة على النحو الآتي: كفايات عرض الدرس، كفايات التقويم، كفايات غلق الدرس، كفايات استخدام الوسائل التعليمية وبنائها، كفايات استشارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، كفايات التخطيط، كفايات إدارة الصف وحفظ النظام، وجاء في الرتبة الثامنة والأخيرة الاحتياجات لكفايات الأهداف التدريسية.

كما هدفت دراسة (Al-Freihat,2013) إلى معرفة مدى إسهام التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية والمهارات التعليمية من وجهة نظرهن. فقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة مقسمة على النحو الآتي: (75)

طالبة من تخصص بكالوريوس تربية الطفل، و(25) طالبة من طالبات الدبلوم المتوسط لتربية الطفل والمسجلات لمساق التربية العملية(1) و(2). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التربية العملية أسهمت في إكساب عينة الدراسة للكفايات والمهارات التعليمية والتدريبية إذ جاء ترتيب تلك الكفايات على النحو الآتي: الصفات الشخصية، إدارة الموقف التعليمي، التخطيط والأهداف التعليمية، التعليمي، تنفيذ الموقف التعليمي، استخدام المواد التعليمية، والتقويم.

كما أجرى (Al-Tarawneh,2015) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية والمهارات التعليمية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين. فقد تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من أربعة مجالات موزعة على المهارات والكفايات التعليمية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: مهارة التخطيط للتدريس، الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، وتقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقام (Al-Momani,2019) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية والتدريبية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ وطرائق التدريس). وقد أُستخدِم المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من (26) فقرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون والبالغ عددهم (115) معلماً وقد توصلت الدراسة بعد إجراء التحليلات الاحصائية المناسبة إلى حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) وبدرجة كبيره لكل منهما.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة أجراها بارغافا وبائي (Bhargava and Pathy, 2011) إلى تقصي الكفايات والمهارات التعليمية والتدريبية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التعليم من وجهة نظرهم. حيث تكونت عينة الدراسة من(100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في

جامعة رانشي الهندية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أكثر الكفايات الشخصية احتياجاً كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية احتياجاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل.

وأجرى كوك (Cook,2000) دراسة هدفت إلى تحديد كفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توافر هذه الكفايات، وتم استخدام الملاحظة أداة للدراسة، وتم حضور (6) حصص صفية مع المعلمين والمعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى كفايات معلمي المرحلة الأساسية، كما أوضحت النتائج أن الخبرة لها أثر في توافر الكفايات التدريسية للمعلمين وأن المعلمين الذين يقومون بتدريس أعداد طلبة أقل كانت لديهم كفايات أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة الحديث عن الكفايات التعليمية للمعلمين بصورة عامة والحديث عن الكفايات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تسليط الضوء على الكفايات التعليمية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، وكذلك من وجهة نظر المشرفات التربويات وليس المعلمات أنفسهن.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة، ووصفاً لمجتمعها، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات التي استخدمت، وإجراءات إيجاد الصدق والثبات، والبيانات الإحصائية في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة الذي استخدمت فيه الباحثة المنهج الوصفي المسحي من جميع المشرفات التربويات للمرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان والبالغ عددهن (1250) مشرفة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ مجموع العينة المستردة (265) من أصل (280)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من ثلاثة ألوية في عمان هي (لواء الجامعة، لواء ناعور، لواء القويسمة)، والجدول (1) يوضح العينة التي تم اختيارها.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المتغير	الفئة	العدد
الخبرة في الإشراف	أقل من 5 سنوات	32
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	58
	أكثر من 10 سنوات	175
المجموع		265

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة للدراسة الإستبانة، وذلك للكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات، وقد تم تحديد المجالات التي اشتملت عليها الأداة. فقد تكونت من (5) مجالات هي (كفايات عامة، كفايات تخصصية، كفايات اجتماعية وحضارية، كفايات مهنية تربوية، كفايات مهنية ذاتية)، وتكونت الأداة من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من أساتذة جامعيين مختصين في المناهج وطرائق التدريس، بلغ عددهم (6) محكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم تعديل الفقرات حتى خرجت الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات (0.83-0.94) وهي قيم مناسبة لغايات الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا لفقرات مجالات أداة الدراسة.

الرقم	المجال	الاتساق الداخلي
1	كفايات عامة	0.94
2	كفايات تخصصية	0.92
3	كفايات إجتماعية وحضارية	0.88
4	كفايات مهنية تربوية	0.88
5	كفايات التنمية الذاتية المهنية	0.83

تصحيح أداة الدراسة:

ولأغراض تفسير النتائج تم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: منخفض ومتوسط ومرتفع، وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لغرض الحكم على درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات. المستوى المنخفض أقل من (1 + 1.33 = 2.33)، المستوى المتوسط من (2.34 + 1.33 = 3.67)، المستوى المرتفع من (3.68 فأكثر).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات لكل مجال ولكل فقرة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك. وعلى النحو الآتي:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة

نظر المشرفات التربويات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توافرها
1	كفايات عامة	4.07	.617	1	مرتفعة
2	كفايات تخصصية	3.99	.622	2	مرتفعة
3	كفايات إجتماعية وحضارية	3.22	.844	3	متوسطة
5	كفايات التنمية الذاتية المهنية	2.88	1.189	4	متوسطة
4	كفايات مهنية تربوية	2.75	1.037	5	متوسطة
	الدرجة الكلي	3.56	.844		متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.07 - 2.75)، وحصل المجال الأول (كفايات عامة) على أعلى تقدير بلغ (4.07) وبدرجة مرتفعة، بينما حصل المجال الرابع (كفايات مهنية تربوية) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.75)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال، إذ كانت على النحو الآتي:

لبيان درجة تقدير الفقرات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة

عمان من وجهة نظر المشرفات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توافرها
المجال الأول: كفايات عامة					
3	تمتلك المعلمة مستوى من الرضا عن النفس.	4.28	.577	1	مرتفعة
1	تمتلك المعلمة أساليب التنمية الثقافية	4.19	.790	2	مرتفعة
2	تمتلك المعلمة أساليب التنمية الإجتماعية.	4.19	.510	2	مرتفعة
4	تتكيف المعلمة مع بيئتها التعليمية.	4.14	.892	4	مرتفعة
5	تعزز المعلمة الجانب النفسي لدى طلبتها.	3.94	.826	5	مرتفعة
المجال الثاني: كفايات تخصصية					
6	المعرفة الكافية بالمادة التعليمية.	4.20	.708	1	مرتفعة
8	المعرفة بالإطار العام للمناهج.	3.89	.984	2	مرتفعة
9	المعرفة بالنتائج الخاصة للمادة الدراسية	3.87	1.018	3	مرتفعة
7	المعرفة في كيفية تحليل المحتوى	3.85	1.069	4	مرتفعة
10	معرفة وسائل لتقويم المتنوعة.	3.76	1.094	5	مرتفعة
المجال الثالث: كفايات اجتماعية وحضارية					
12	الالتزام بالقيم الحميدة في تعامل مع الطلبة والزلاء والمجتمع المحلي.	3.97	.906	1	مرتفعة
11	الإيجابية نحو القضايا التعليمية في مهنتي.	3.85	.873	2	مرتفعة
13	تعزيز ثقافة الحوار وتقبل الآراء.	3.53	1.337	3	متوسطة
14	تعزيز المبادرات التطوعية تجاه المجتمع المحلي.	3.52	1.288	4	متوسطة
15	بناء علاقات ايجابية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بهدف دعم تعلم الطلبة.	2.60	1.467	5	متوسطة
المجال الرابع: كفايات مهنية تربوية					
19	استخدام أساليب متنوعة لتعزيز السلوك الجيد.	3.02	1.487	1	متوسطة
20	استخدام استراتيجيات متنوعة للإدارة الصفية	2.96	1.400	2	متوسطة
17	المعرفة بالخصائص الإنمائية للمتعلمين.	2.54	1.430	3	متوسطة
16	التخطيط لمراعاة الفروق الفردية واحتياجات الطلبة	2.54	1.462	3	متوسطة
18	تنمية التفكير بأنواعه لدى الطلبة	2.45	1.419	5	متوسطة
المجال الخامس: كفايات التنمية الذاتية المهنية					
25	الحصول على تغذية راجعة في مجال عملي.	2.93	1.487	1	متوسطة
24	مشاركة الآخرين نجاحاتي والاعتراف بنقاط ضعفي.	2.85	1.417	2	متوسطة
21	مواكبة التطور المعرفي في التخصص.	2.83	1.365	3	متوسطة
23	اتخاذ القرارات الرشيدة	2.80	1.474	4	متوسطة
22	توثيق ملاحظات عن ممارساتي التعليمية للاستفادة منها في تحسين تعلم الطلبة.	2.66	1.443	5	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.80 - 4.28)، وبلغ

المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا ككل (3.56) بانحراف معياري (0.84).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقدير أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ولبیان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات تعزى لمتغير (الخبرة)

المتغير الخبرة	العدد	المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري								
أقل من 5 سنوات	32	3.97	.621	4.11	.487	2.91	.559	2.51	1.066	3.44	1.112
من 5 سنوات إلى 10	58	3.68	.804	3.84	.690	3.21	.822	2.61	.991	2.92	1.238
أكثر من 10 سنوات	175	4.21	.474	4.00	.615	3.29	.884	2.84	1.041	2.76	1.161
المجموع	265	4.07	.617	3.98	.622	3.22	.844	2.75	1.037	2.88	1.189

يبين الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهريةً بين متوسطات الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات تعزى لمتغير (الخبرة)، ولتحديد إذا ما كانت هذه الفروق ظاهرية أم أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاداء لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف).

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات
.000	18.757	6.300	2	12.599	داخل المجموعات
		.336	262	87.995	خارج المجموعات
			264	100.594	المجموع
.092	2.410	.925	2	1.850	داخل المجموعات
		.384	262	100.555	خارج المجموعات
			264	102.406	المجموع
.061	2.825	1.989	2	3.977	داخل المجموعات
		.704	262	184.413	خارج المجموعات
			264	188.391	المجموع
.143	1.961	2.095	2	4.190	داخل المجموعات
		1.068	262	279.872	خارج المجموعات
			264	284.062	المجموع
.011	4.565	6.284	2	12.568	داخل المجموعات
		1.377	262	360.696	خارج المجموعات
			264	373.264	المجموع

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (6) وجود فروق بين متوسطات لاستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات تعزى لمتغير (الخبرة)، على المجال الأول "الكفايات العامة". والمجال الخامس "كفايات التنمية الذاتية" جاءت لصالح (من خبرتهم أكثر من 10 سنوات)، ولمعرفة لصالح مَن جاءت الفروق تم إجراء اختبار Scheffe لمعرفة لصالح من جاءت الفروق والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): الجدول الاختبار البعدي Scheffe للمجال الكفايات العامة وكفايات التنمية الذاتية

الدلالة	المتوسط	المتغير	
.081	.28772	من 5- 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.095	-.24268	أكثر من 10 سنوات	
.081	-.28772	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
.000	-.53039*	أكثر من 10 سنوات	
.095	.24268	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
.000	.53039*	من 5- 10 سنوات	
.139	.51509	من 5- 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.012	.67750*	أكثر من 10 سنوات	

الدلالة	المتوسط	المتغير	
		من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.139	-51509	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.659	.16241	أكثر من 10 سنوات	من 5-10 سنوات
.012	-.67750*	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات
.659	-.16241	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمجال الأول والمجال الخامس "الكفايات العامة وكفايات التنمية المهنية الذاتية وجاءت الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

مناقشة النتائج: أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

أظهرت نتائج الدراسة - كما وضّحها الجدول (5) - أنّ التّقدير الكليّ لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة مرتفعة على المجالين (الكفايات العامة، وكفايات التخصصية) وبدرجة متوسطة على المجالات الثلاثة (كفايات الاجتماعية والحضارية، وكفايات التنمية المهنية، وكفايات التنمية الذاتية المهنية). ويتبين من هذه النتيجة أنّ الكفايات التعليمية بحاجة إلى تعزيز لدى معلمة المرحلة الأساسية الدنيا في المجالات التي حصلت على درجة متوسطة. وفيما يأتي مناقشة فقرات كلّ مجال من مجالات الدراسة وعلى النحو الآتي:

المجال الأول كفايات عامة:

أشارت نتائج الدراسة - كما أوضحها الجدول (4) - إلى أنّ درجة توافر الكفايات العامة كانت مرتفعة؛ وربما يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمة بتطوير نفسها بصورة عامة وتمكنها من تخصصها. وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) والتي تنصّ على تمتلك المعلمة مستوى من الرضا عن النفس. " وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.28) وبدرجة توافر مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك إلى الثقة العالية التي تمتلكها معلمة المرحلة الابتدائية فيما تقدمه داخل الغرفة الصفية، بينما حصلت الفقرة (5) التي تنصّ على " تعزز المعلمة الجانب النفسي لدى تلاميذها. " على أقلّ متوسط حسابي بلغ (3.93)، وبدرجة مُمارسة مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك اهتمام المعلمة بهذه المرحلة العمرية ومراعاتها لها وما ينطوي عليها من استخدام أساليب تعزز الجانب النفسي للأطفال.

المجال الثاني كفايات تخصصية:

أشارت نتائج الدراسة - كما أوضحها الجدول (4) - إلى أن درجة توافر الكفايات التخصصية كانت مرتفعة؛ وربما يعزى ذلك إلى تمكن المعلمة من المادة التدريسية التي تقوم بتقديمها داخل القاعة الصفية وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) والتي تنصّ على " المعرفة الكافية بالمادة التعليمية." وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) وبدرجة توافر مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك إلى سهولة المواد التعليمية للمرحلة الإبتدائية والتمكن منها، بينما حصلت الفقرة (10) التي تنصّ على "معرفة وسائل لتقويم المتنوعة." على أقلّ متوسط حسابي بلغ (3.93)، وبدرجة مُمارسة مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك إلى امتلاك المعلمة لطرق مختلفة من التقويم بناء على هذه المرحلة التي تتطلب المعرفة بالفروق الفردية لدى التلاميذ.

المجال الثالث كفايات اجتماعية وحضارية:

أشارت نتائج الدراسة - كما أوضحها الجدول (4) - إلى أن درجة توافر الكفايات الاجتماعية والحضارية كانت متوسطة؛ وربما يعزى ذلك إلى قصور لدى المعلمات في الكفايات الاجتماعية والحضارية وقد يعود ذلك إلى أن هذه الكفايات لا تظهر بشكل واضح لدى المعلمة. كذلك عدم وجود الوقت الكافي للمعلمة. وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (12) والتي تنصّ على "الالتزام بالقيم الحميدة في تعامل مع الطلبة والزملاء والمجتمع المحلي." وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.97) وبدرجة توافر مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام المعلمة وحرصها على التعامل مع الطلبة وزميلاتها والمجتمع وفق مبادئ وقيم المجتمع والأخلاق الحميدة وذلك ضمن وجودها في مجتمع تسوده وتحكمه العادات والتقاليد كمجتمع محافظ، بينما حصلت الفقرة (10) التي تنصّ على "بناء علاقات ايجابية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بهدف دعم تعلم الطلبة." على أقلّ متوسط حسابي بلغ (2.60)، وبدرجة مُمارسة متوسطة؛ وقد يُعزى ذلك إلى قلة الوقت لدى المعلمة للتواصل مع أولياء الامور والمجتمع المحلي لدعم تعلم الطلبة، وتركيزها على تعلم الطلبة داخل الغرفة الصفية.

المجال الرابع كفايات مهنية تربوية:

أشارت نتائج الدراسة - كما أوضحها الجدول (4) - إلى أن درجة توافر الكفايات المهنية التربوية كانت متوسطة؛ وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) والتي تنصّ على "استخدام أساليب متنوعة لتعزيز السلوك الجيد." وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.02) وبدرجة

توافر مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك إلى اعتماد المعلمة الوسائل التقليدية في تعزيز الطلبة على الرغم من أن التعزيز لا يكون فقط مادياً بل ومعنوياً أيضاً، بينما حصلت الفقرة (18) التي تنصّ على " بناء تنمية التفكير بأنواعه لدى الطلبة." على أقلّ متوسط حسابي بلغ (2.45)، وبدرجة مُمارسة متوسطة؛ وقد يُعزى ذلك قصور إلى إدراك المعلمة ومعرفتها بأنواع التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرهم وكيفية تنميته لدى الأطفال.

المجال الخامس كفايات التنمية الذاتية المهنية:

أشارت نتائج الدراسة - كما أوضحها الجدول (4) - إلى أنّ درجة توافر الكفايات التنموية الذاتية المهنية كانت متوسطة؛ وربما يعزى ذلك إلى قلة الوقت لدى المعلمة، وقصور تطوير الذات والاهتمام بكل جديد في تنمية كفاياتها المهنية مواكبته، وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (25) والتي تنصّ على " الحصول على تغذية راجعة في مجال عملي. " وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.93) وبدرجة توافر متوسطة؛ وقد يُعزى إلى ذلك قلة اهتمام المعلمة بالتغذية الراجعة سواء من الزملاء أم من أولياء الأمور أم المشرفين التربويين ومعرفة مواطن الضعف لديها والعمل على تقويتها وتلافيها، بينما حصلت الفقرة (22) التي تنصّ على " توثيق ملاحظات عن ممارساتي التعليمية للاستفادة منها في تحسين تعلم الطلبة." على أقلّ متوسط حسابي بلغ (2.66)، وبدرجة مُمارسة متوسطة؛ وقد يُعزى ذلك إلى قصور معرفة المعلمة في وسائل التقويم الحديثة والمتنوعة والتي تكفل تنمية جانبها المهني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (2015) من حيث متغير الخبرة، واختلفت مع دراسة المومني (2019) والتي تشير إلى ان جميع الكفايات التعليمية جاءت بنسبة مرتفعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقدير أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الخبرة في الإشراف للمجال الأول والمجال الخامس (كفايات عامة، كفايات تنمية ذاتية مهنية)، وجاءت الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخبرة الطويلة لدى المشرفات وعلى معرفة أكثر بالمعلمات وتواصلهن المستمر معهن.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال الأول: أظهرت نتائج الدراسة أنّ التّقدير الكليّ لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة مرتفعة على المجالين (كفايات العامة، وكفايات تخصصية) وبدرجة متوسطة على المجالات الثلاثة (الكفايات الاجتماعية والحضارية، وكفايات التنمية المهنية، وكفايات التنمية الذاتية المهنية) وعليه توصي الباحثة:

1. إعداد الدورات والورش والمحاضرات التي تُسهم في التنمية الذاتية للمعلمة مهنيًا.
2. توجيه وزارة التربية والتعليم نحو بناء سبل التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم تعليم الطلبة من خلال التوجيه نحو عقد اللقاءات والندوات والأنشطة.
3. تحفيز إدارة المدرسة نحو التواصل مع المعلمات بشكل أفضل ومعرفة مواطن الضعف والمشكلات التي تواجههن في عملهن.

التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال الثاني: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الخبرة في الإشراف للمجال الأول والمجال الخامس (كفايات عامة، كفايات تنمية ذاتية مهنية)، وجاءت الفروق لصالح من خبرتهن أكثر من 10 سنوات وعليه توصي الباحثة: الإستفادة من خبرات المشرفات في رفع كفايات المعلمات العامة والتنمية المهنية للمعلمات وإقامة الدورات والورش التدريبية من خلالهن.

References

- Abu Sawyin, R. (2010). The required educational competencies for student teachers "class teacher major" at the college of education at Al-Azhar University from their viewpoint in light of their training needs. **Journal of the Islamic University (Series of Humanities)**, 18(2): 359-398.
- AL-KHazlai, Q., ALMmani, A. (2010) Teaching competencies of female teachers in the lower basic stage in private schools in light of the variables of the educational qualification Years of experience and specialization, **Damascus University Journal**, 26(3): 553-572.
- Amer, T, A. (2013). **The growth and professional development of teacher**. Cairo: Teba Institution for Publishing and Distribution.
- Bhargava, A. and Pathy, M. (2011). Perception of student teachers about teaching competencies. **American International Journal of**

Contemporary Research, 1(1): 77- 81.

- Al-Ahmad, Kh. (2016). **Teacher preparation and training**. Damascus: University of Damascus.
- Al-Astal, I., and Al-Khaldi, F. (2005). **The teaching profession and teacher roles in the school of the future**. Al Ain: University Book House.
- Al-Fraihat, A. (2013). The extent of the contribution of practical education in gaining female students of raising children specialization in Ajloun University College for instructional competencies from their point of view. **The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**. 21 (1): 151-175.
- Al-Masry, E and Mohamed, T. (2013). **Professional competencies, training skills, and training**. Cairo: Tiba for publishing and distribution.
- Al Momani, M. (2019). Instructional competencies for vocational education teachers from their point of view: A field study in Ajloun Governorate in Jordan, **Rawafed**, 3 (1): 116-140
- Al Tarwana, M. (2015). Instructional competencies of trained teachers students in cooperating schools from their viewpoint. **Derasat** (Educational Sciences), 42 (2): 807-819.
- Cook ،D ،J. (2000). South Dakota elementary teacher perceptions of grading practices applied to students with disabilities ،**DAI** ،61(6): 319-327.